١٠

الدعوات المأثورات من باب الألف من كتاب

(نزل السائرين إلى الله رب العالمين)

لمحمود بن محمد الدَّركَزِيني (ت ٧٤٣هـ)

دراسة وتحقيق

حكمت ياسين عناد الدليمي

أ. د. خميس محروس العزاوي

جامعة تكريت - كلية العلوم الإسلامية

الملخص

يتطرق هذا البحث إلى موضوع الدعوات المأثورات من باب الألف من كتاب (نزل السائرين إلى الله رب العالمين) لمحمود بن محمد الدَّركَزِيني (ت ٧٤٣هـ) – بالدراسة والتحقيق, وهذا التأليف الذي يعد أحد المختصرات الجامعة لحديث النبوي الشريف, وقد اقتضى منهج البحث أن يقسم على قسمين؛ أحدهما : للدراسة والآخر للنص المحقق, وختم البحث بخاتمة تضمَّنت ما توصلت إليه من نتائج .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين . أما بعد :

فقد تكفل الله – عز وجل – بحفظ كتابه , وذلك يستلزم حفظ ما يفسره ويوضحه, وهو الحديث النبوي الشـــرف, ولأجل ذلك هيأ الله لهذه الأمة رجالاً ثقات نقلوا الحديث النبوي جيلاً بعد جيل, وقد قاموا بجهود عظيمة في نقله, وتمحيص مروياته منذ عصر الصحابة – رضي الله عنهم– فمن بعدهم حتى تكامل تدوين حديث رسول الله ﷺ , وقد تفنن العلماء في تصـــنيف المؤلفات اتلمتنوعة من أجل أن يحفظوا حديث رسول الله – صل الله عليه وسلم – فظهرت الصحاح والسنن و المسانيد ... وكان من هؤلاء العلماء الذين شاركوا في خدمة الحديث النبوي الشريف محمود بن محمد القرشي الطالبي الدَّركَزِيني المتوفى سنة ٧٤٣هـــ إذ ألّف كتاباً جمع فيه كثيراً من الأحاديث النبوية ورتبها بحســب الحروف الهجائية, وهو مختصــر لكتاب " مسـند الفردوس " لأبي منصور الديلمي وسمَّى كتابه : نزل السائرين إلى الله رب العالمين من الفردوس البرين[١] في أحاديث سيد المرسلين؛ ونظراً لمكانة وأهمية الحديث النبوي الشريف, وقع في نفسي أن أشارك في تحقيق جزء من هذا الكتاب: وهو **(الدعوات المأثورات من باب الألف من كتاب نزل السائرين للدَّركَزِيني) بالدراسة والتحقيق .**

أولاً : أهمية الموضوع :

تتجلى أهمية الموضوع بأنه أول مختصر لمسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي ت: ٥٥٨هـ, وقد حافظ الدركزيني في كتابه : نزل السائرين على فوائد هذا الكتاب وزاد تراجم للصحابة الكرام ﷺ الذين رووا الأحاديث النبوية الشريف التي ذكرها في كتابه, وأحكم اختصاره للكتاب وأتقنه, علماً أن مسند الفردوس مازال مخطوطاً, والموجودة من مخطوطاته فيها نقص.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع :

يمكن أجمال أسباب اختيار الموضوع بما يأتي :

١-لأهمية هذا البحث, ولكونه جامع لأحاديث الدعوات من كتاب نزل السائرين للدركزيني, فارتأيت أن أشارك في تحقيق هذا الجزء بأذن الله تعالى .

٢- ولرغبتي الشديدة للمساهمة في أحياء لموروثنا العلمي .

٣-ولكونه بحث يسهل العمل به خدمة للسنة النبوية المطهرة, ولو بجهد المقل .

٤- كونه بحث مهم في حياة المسلم ؛ لأن الدعاء يجلب الخيرات, ويستدفع به البلاء .

٥- الرغبة الخاصة في صحبة أنفاس رسول الله ﷺ , والعيش معها, والنَّهل من معينها ؛ وهي الدعوات المأثورات لتكون زاداً لي في حياتي العلمية, والعملية .

ثالثاً: خطة البحث :

وقد اقتضى منهج البحث أن يقسم بعد هذه المقدمة على قسمين : قسم الدراسة , وقسم التحقيق, ثم الخاتمة .

◈القسم الأول : الدراسة

وقد اشتمل قسم الدراسة على أربعة بحوث, تضمن البحث الاول السيرة الشخصية والعلمية؛ للدركزيني , **والمبحث الثاني** سبب تأليف نزل السائرين, وطريقة ترتيبه وموارده , **والمبحث الثالث منهج الدركزيني في كتابه نزل السائرين, والمبحث الرابع عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف ووصف النسخ الخطية ومنهج التحقيق .**

◈**القسم الثاني : النصُّ المحقق .**

◈ **ثم بعد ذلك ختمت البحث بأمرين:**

- الأمر الأول: الخاتمة، وقد تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها.
- الأمر الثاني: المصادر والمراجع التي أفاد منها .

قسم الدراسة

المبحث الأول: السيرة الشخصية والعلمية للدركزيني :

لم تقدم لنا المصادر التي ترجمت للدركزيني ترجمة تامة عنه, إذ نجدها قد أغفلت ذِكر عناصر مهمة في ترجمته كذكر شيوخه وتلاميذه ... ونحو ذلك من معلومات تُفصح عن سيرته الشخصية والعلمية, وفيما يأتي نقل لما ذكرته مصادر ترجمته[٢] من معلومات عنه على النحو الآتي :

السيرة الشخصية :

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه.

شرف الدين، محمود بن محمد بن محمود القرشي الطالبي، المعروف بالدَّرْكَزِيني [٣] .

ثانياً: مولده ونشأته .

ولد محمود بن محمد الدركزيني في قرية دركزين من إقليم الأعلم من ناحية همذان سنة (٦٤٦هـ- ١٢٤٨م), ونشأ في بيت علم ودين .

السيرة العلمية :

أولاً: مكانته وثناء العلماء عليه .

كان الدركزيني عالماً زاهداً، كثير العبادة، شديد الاتباع للسّنة، صاحب كرامات، أجمع عليه العامّة والخاصّة، الملوك والعلماء فمن دونهم، وكان طويلاً جداً جهوري الصوت حسن الخلق والخلق، جواداً من بيت علم ودين، وله أولاد علماء صلحاء.

ثانياً: مؤلفاته .

كان للعلامة الدركزيني جملة من الكتب المؤلفة التي منها ما هو مطبوع, ومنها ما هو مخطوط , ومنها ما هو مفقود , والتي توصلت إليها فقط هي كالآتي :

١-كتاباً سمّاه «نزل السائرين» في مجلد واحد، وهو مصنّف في الحديث, وهو مطبوع .

٢- وكتاباً في شرح كتاب «منازل السائرين» في جزأين, وهو مطبوع .

ثالثاً : وفاته .

توفي يوم الجمعة في الحادي عشر من شعبان، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة (٧٤٣هـ - ١٣٤٢م)، وله في عشر المائة ثلاث سنين، ودفن بدركزين، وهي بدال مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم كاف مكسورة ثم زاي معجمة بعدها ياء ونون وهي: بلد من همذان، بينهما اثنا عشر فرسخاً.

المبحث الثاني : سبب تأليف نزل السائرين, وطريقة ترتيبه وموارده .

المطلب الاول : سبب تأليف نزل السائرين وطريقة ترتيبه .

ذكر المؤلف في مقدمة كتابه أن سبب تأليف هذا الكتاب هو أنه لما سمع الأصحاب والاحباب الحديث المَرويّ الصحيح[٤]عن رسول الله ﷺ أنّه قال : ((مَنْ حَفِظَ على أُمّتي أَرْبَعِينَ حَدِيثَاً مِن السُّنَّةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعَاً يَوْمَ القِيَامَةِ))[٥].

وفي رواية ((مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلِيهِ كَتبَهُ اللهُ – تَعَالى – فَقِيهاً عَالِماً))[٦].

أرادوا أن يكونوا بهذا التشريف مخصصين وأن يحفظوا بعض أخبار سيد المرسلين , فطلبوا منه والتمسوا أن يجمع لهم من أخبار خاتم النبيين وآثار سيد المرسلين , فَقَبِلَ منهم جمعها وتأليفها والتقط وانتخب لهم بالاجتهاد والصواب من كتاب " مسند الفردوس " لأبي منصور شَهْرَدار بن أبي شُجاع شِيرويه بن شهردار بن شيرويه الدَّيْلَمِيّ .

وأما عن طريقة ترتيب هذا الكتاب فقد ذكرذلك المؤلف في مقدمة كتابه : إذ قال :

" وقد أراد الضعيف النحيف المُلْتَقِط أن تكون في هذا المختصر العلامات والمرقومات التي ذكرها الإمامُ على طريقة الإيجاز والاختصار تحرّزاً من الإطالة وتجنّباً من الملالة , إذ لو قد ذكرها كما ذكر الإمامُ لطال الكتابُ وخرج عن حدّ الاختصار والإيجاز , فقد نقل خُلاصتها وأثبت رقوم الحروف بالحمرة أو السواد على حواشى الأوراق فوقَ أسامي الصحابة ,

- فلكتاب المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل بن محمد بن حنبل الشيبانيّ حَرْفُه: أ .
- ولمسند أبي عيسى الترمذيّ : ت .
- ولكتاب الصحيح للبخاريّ : خ .
- ولكتاب ثواب الأعمال لأبي محمد عبد الله بن محمّد بن حَيَّان : حيا .
- ولكتاب حلية الأولياء لأبي نُعيم الحافظ الأصبهانيّ : حل .
- ولكتاب السُّنن لأبي داود السِّجستانيّ : د .

- ولكتاب المسند للحارث بن أبي أسامة البغدادي : س .
- ولكتاب المسند لأبي يعلى الموصلي : ص .
- ولكتاب المسند لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي : ط .
- ولكتاب المسند لأحمد بن مَنِيع البغدادي: ع .
- ولكتاب المسند للإمام محمد بن إدريس الشافعي : ف .
- ولكتاب السنن لابن ماجة القزويني : ق .
- ولكتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس: ل .
- ولكتاب الصحيح لمسلم بن الحَجَّاج القُشيريّ : م .
- ولكتاب السنن لأحمد بن شعيب النسائي: ن .
- ولكتاب السنن لأبي محمد الحسن بن علي الحُلْوانيّ : و .
- ولكتاب مكارم الأخلاق للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن لال : لا .
- ولكتاب المعجم الكبير للطبراني الحافظ : طب .
- وكتاب المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني أيضاً : طب .
- ولكتاب المعجم الصغير للطبراني أيضاً : طب , رضوان الله عليهم جميعاً.

فهذه عشرون حرفاً , وهذه أسامي الكتب العشرين من المسانيد والسنن والمعاجم وغيرها , وأسامي مُصنّفيها شكر الله سعيهم ورضي عنهم وأرضاهم . وقال ايضاً :" وقد خطر ببال هذا الضعيف النحيف الحائر الجائر أن يذكر أوّل الحديث راويه, وآخره كنيتَه ونسبَه ومُدَّةَ حياته وزمان وفاته وبعض مناقبه ؛ لأنّ معرفة أسماء الرواة – رضوان الله عليهم أجمعين – من علم الحديث , وعلم أسماء الرجال, وهذا العلم علمٌ نافع مفيد جامع , وأكثر طلبة العلم – أدام الله توفيقهم – في هذا الزمن تغافلوا عن هذا العلم؛ بل من علم الحديث , فتجاسر هذا الضعيف النحيف بكِتْبة هذا المختصر ؛ ليكون لهم تحريضاً وتحريصاً على هذا العلم , وقد قالت أم المؤمنين

عائشة – رضي الله عنها وعن أبيها وصلوات الله على بعلها –:((اطلبوا كُنُوزَ العلم تَحتَ كَلِمة رَسُول الله ﷺ))[٧].

وسُمِّي المُؤلَّفُ بالإذن والاستخارة كتابَ " نُزل السائرين إلى الله ربّ العالمين من الفردوس البرين في أحاديث سيد المرسلين صلّى الله عليه", وعلى آله الطيبين, وأصحابه الطاهرين, ونسأل الله ربّ العالمين أن يجعله مُعيناً للطالبين, وأنيساً للحاضرين, وجليساً للمسافرين, وحسبنا الله ونعم الوكيل, وهو أرحم الراحمين"[٨] .

المطلب الثاني : موارد نزل السائرين .

إنَّ العناية ببيان موارد المؤلِّفين الجهابذة في مصنفاتهم , تصدَّرت الكثير من البحوث والدراسات العلمية, لِمَا تشتمل عليه من فوائد حافلة جليلة, ولا سيّما في مجالي سَبر مناهج المصنفات المفقودة , والإحاطة بأسماء مجموعات من الكتب لا تُعرف اليوم إلَّا من هذا الطريق, ان الباحث الذي يقوم بدراسة موارد الكتب التي لا تعتمد على الأسانيد , ولا تلتزم التنصيص أو الإشارة إلى المصدر الذي تقتبس منه, يجد مشقة كبيرة وعناءً شديداً في تحديد المورد , ونزل السائرين للدَّرْكَزِيني حوى اقتباسات كثيرة من كتب الحديث, ولا سيما كتاب مسند الفردوس لأبي منصور الدَّيلَمي , وكذلك كتب السير والتراجم والمناقب, إلى جانب كتب أخرى , وموارد الدَّرْكَزِيني يمكن تقسيمها على ثلاثة أقسام :

الأول : مروياته المختصرة عن مسند الفردوس لأبي منصور الدَّيلَمي , وهذا المسند الذي أخذ أبو منصور الدَّيْلَمي موارده من قسمين: "

أ : مروياته عن شيوخه: إذ يروي عنهم مباشرة بإحدى صيغ التحمل؛ وقد أكثر الرواية في هذا "المسند" عن أبيه، وهو أمر بديهي أن يسند الأحاديث من طريق والده – حيث إنَّه يُسند أحاديث كتابه – إلا لضرورة، كأن لا يجدها من طريقه، فيسندها من طريق غيره.

ب : المؤلفات التي استقى منها: ويمكن تقسيمها أيضًا على قسمين:

أ – المؤلفات التي يروي من طريقها بأسانيده إليها دائمًا أو غالبًا، وهي على سبيل المثال: "الكامل" لابن عدي، و "المجروحين" لابن حبان، و "الضعفاء" للعقيلي، و "تفسير ابن مردويه" ومعاجم الطبراني، وتصانيف الخطيب، وتصانيف ابن شاهين، و "الحلية" و "تاريخ أصبهان" و "معرفة الصحابة" و "فضائل الخلفاء الراشدين" وغيرها من مصنفات أبي نعيم؛ و "المستدرك" و "تاريخ نيسابور" وغيرهما من مصنفات الحاكم.

ب – المؤلفات التي يورد أحاديثها معلقة عن أصحابها.

إلا أن بعض هذه الأحاديث المعلَّقة مسند من أبي منصور الدَّيْلَمي إلى أصحابها [٩]"

.

الثاني : وله –رحمه الله تعالى– من المرويات الحديثية من كتب المسانيد والسنن والمعاجم وغيرها[١٠]؛ كما في ادناه :

١– كتاب المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل بن محمد بن حنبل الشيبانيّ ٢٤١ هـ.

٢– كتاب المسند لأبي عيسى الترمذيّ ت٢٧٩هـ .

٣– كتاب الصحيح للبخاريّ محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦ هـ .

٤– كتاب ثواب الأعمال لأبي محمد عبد الله بن محمّد بن حَيَّان ت ٢٦٩هـ .

٥– كتاب حلية الأولياء لأبي نُعيم الحافظ الأصبهانيّ ت ٤٣٠هـ .

٦– كتاب السُّنن لأبي داود السِّجستانيّ سليمان بن الأشعث ت ٢٧٥هـ .

٧– كتاب المسند للحارث بن محمد أبي أسامة البغدادي ت ٢٨٢هـ .

٨– كتاب المسند لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي ت ٣٠٧ هـ . .

٩– كتاب المسند لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ .

١٠– كتاب المسند لأبي جعفر أحمد بن مَنِيع البغدادي ت ٢٤٤ هـ .

١١- كتاب المسند للإمام محمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤ هـ .

١٢- كتاب السنن لابن ماجة محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣ هـ .

١٣- كتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩ هـ .

١٤- كتاب الصحيح لمسلم بن الحَجَّاج القُشيريّ ت ٢٦١ هـ .

١٥- كتاب السنن لأحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ .

١٦- كتاب السنن لأبي محمد الحسن بن علي الحُلْوانيّ ٢٤٢ هـ .

١٧- كتاب مكارم الأخلاق للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن لال ت ٣٧٨ هـ.

١٨- كتاب المعجم الكبير للطبراني الحافظ ت٣٦٠ هـ .

١٩- كتاب المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني أيضاً .

٢٠- كتاب المعجم الصغير للطبراني أيضاً .

الثالث : وله كذلك –رحمه الله – في كتب الســـير والتراجم والمناقب[١١] جملة من الكتب منها :

١- تاريخ البخاري الكبير للإمام البخاري ت ٢٥٦ هـ .

٢- فضائل الصحابة ﷺ ليعقوب بن سفيان ت ٢٧٧هـ .

٣- معرفة الصحابة ﷺ لابن مندة محمد بن إسحاق ت ٣٩٥هـ .

المبحث الثالث: منهج الدركزيني في كتابه نزل السائرين .

منهج الدركزيني في كتابه " نزل السائرين " : أنه سار على المنهج الآتي:

١- قدّم للكتاب بمقدمة بيّن فيها مغزى اختصاره لكتاب مسند الفردوس, وسبب تأليفه .

٢- ألتقط الأحاديث من كل باب من أبواب الحروف المرتبة على حروف المعجم من مسند الفردوس، ورتب الأحاديث وجمعها تحت كل باب للحرف الواحد.

٣- جعل لكل مخرّج رقماً (أي: رمزًا) في أغلب الأحاديث، ووضعها بالقرب من اسم الصحابي، ومجموع ذلك عشرون رمزاً: فلكتاب المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل بن محمد بن حنبل الشيبانيّ حَرْفُه : **أ** , ولمسند أبي عيسى الترمذيّ : **ت** , ولكتاب الصحيح للبخاريّ : **خ** , ولكتاب ثواب الأعمال لأبي محمد عبد الله بن محمّد بن حَيَّان : **حيا** , ولكتاب حلية الأولياء لأبي نُعيم الحافظ الأصبهانيّ : **حل** , ولكتاب السُّنن لأبي داود السِّجستانيّ : **د** , ولكتاب المسند للحارث بن أبي أسامة البغدادي : **س** , ولكتاب المسند لأبي يعلى الموصلي : **ص** , ولكتاب المسند لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي : **ط** , ولكتاب المسند لأحمد بن مَنِيع البغدادي : **ع** , ولكتاب المسند للإمام محمد بن إدريس الشافعي: **ف**, ولكتاب السنن لابن ماجة القزويني : **ق** , ولكتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس : **ل** , ولكتاب الصحيح لمسلم بن الحَجَّاج القُشيريّ : **م** , ولكتاب السنن لأحمد بن شعيب النسائي : **ن** , ولكتاب السنن لأبي محمد الحسن بن علي الحُلْوانيّ : **و** , ولكتاب مكارم الأخلاق للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن لال : **لا** , ولكتاب المعجم الكبير للطبراني الحافظ : **طب** , وكتاب المعجم الأوسط لأبي القاسم الطبراني أيضاً : **طب** , ولكتاب المعجم الصغير للطبراني أيضاً : **طب**.

٤- يذكر صحابي الحديث ثم يروي الحديث عنه كما في المثال الآتي : عن عبد الله بن عباس- رضي الله عنهما – أنّه قال : قال رسول الله – ﷺ- :((أول شيء خطَّهُ اللهُ – تعالى- في الكتاب الأوّل إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا, سبقت رحمتي غضبي, من شهد أن لا إله إلّا الله وأن محمّداً عبده ورسوله فله الجنة)).

٥- ينقل بيان غريب الحديث من مسند الفردوس للأحاديث التي اخذها منه، كقوله في الحديث الذي هو برقم (٢٣٥), عن ابن عمر – رضي الله عنه- : ((اللهم أني

اعوذ بك من شر الأعميين)). يعني : السيل و الحريق, ويروى (من شر الأبهمين) .

٦- أحيانًا يذكر تمهيد لبعض عناوين الفصول ويستدل لها : كما في قوله : (فصل في الدعوات المأثورات) إذ مهّد لهذا الفصل بأدلة من السنة وآثار من السلف .

المبحث الرابع : عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف ووصف النسخ الخطية ومنهج التحقيق . المطلب الأول : عنوان الكتاب ونسبته إلى المؤلف .

عنوان الكتاب : سمّى محمود بن محمد الدَّركَزِيني كتابه كما ورد ذلك فِي مقدمة كتابه باسم " نُزل السائرين إلى الله ربّ العالمين من الفردوس البرين في أحاديث سيد المرسلين صلّى الله عليه" . لكن قد سمّاه حاجي خليفة فِي "كشف الظنون" (٢/ ١٩٣٧)، وإسماعيل باشا فِي "هدية العارفين" (٢/ ٤٠٨)، باسم " نزل السائرين في أحاديث سيد المرسلين".

نسبة الكتاب الى المؤلف : لا شك فِي نسبة الكتاب إِلَى محمود بن محمد الدَّركَزِيني ، وذلك لما يأتي :

١ – وجود مخطوط الكتاب منسوبًا إِلَى المؤلّف .

٢ – مَا جَاءَ عن بعض الأئمة والحفّاظ من عزو الكتاب إِلَى الدَّركَزِيني، كما يأتي:

- ما قاله الإسنوي في كتابه طبقات الشافعي في ترجمة الدركزيني إذ قال : "صنّف في الحديث كتاباً سمّاه «نزل السائرين» في مجلد واحد " [١٢] .
- وكذلك ما قاله الزركلي في ترجمة الدركزيني إذ قال :" له كتاب (نزل السائرين إلى الله رب العالمين...) في مجموع بصوفية، اختار فيه بعض الأحاديث النبويّة وقام بشرحها، في ٦٤ ورقة " [١٣].

- ذكر كارل بروكلمان في تأريخ الأدب العربي لكتاب مســـند الفردوس عدّة مخُتصـــرات، ومن تلكم المختصـــرات هي: نزل الســـائرين في أحاديث ســـيد المرسلين لمحمود بن محمد الدركزيني (ت ٧٣٤ هـ)[١٤] .

٣ – ما كان من أصحاب كتب الفهارس من نسبة هذا الكتاب إلى مؤلّفه [١٥] .

المطلب الثاني : وصف النسخ الخطية .

النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق :

النسخة الأولى: نسخة مكتبة الدولة (مكتبة برلين) Petermann_I_57

تقع في ١٣٢ ورقة, وهي منسوخة سنة ٧٣٥هـــ . وهذه النسخة هي التي جعلتها الأصل ونسخت منها, ورمزت لها بـ (ل) .

النسخة الثانية: نسخة بايزيد رقم الحفظ ١٠٧٢ , وسنة النسخ ٨٥٨هـ .

و رمزت لهذه النسخة بـ (د) .

النسخة الثالثة: نسخة مكتبة ضياء بك (في مدينة سيواس– تركيا) رقم الحفظ ١٦٣, وتقع في ١٠٠ ورقة, وهي منسوخة سنة ٨٧٠هـ.

ورمزت لهذه النسخة بـ (ض) .

النسخة الرابعة: نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية، ٤٦٢٨.

تقع في ١١٩ ورقة, وهي منسوخة سنة ١٠٠٥ هـ .

ورمزت لهذه النسخة بـ (س) .

النسخة الخامسة : نسخة مكتبة الأزهرية، ٤٣٩٨٠.

تقع في ١٣٧ ورقة, وهي منسوخة سنة ١١٤٥ هـ.

ورمزت لهذه النسخة بـ (ز) .

النسخة السادسة : نسخة مكتبة حاجي محمود رقم الحفظ ٦١٥, وهي منسوخة

سنة ١٩٠٠هـ , وخطها واضح وجميل. ورمزت لهذه النسخة بـ (م) .

المطلب الثالث: المنهجية التي اعتمدت عليها في التحقيق.

يتلخص منهج التحقيق الذي اتبعته في تحقيق هذا الكتاب بما يأتي :

١-نسختُ النسخة التي جعلتها أصلاً وكتبتها على طريقة الإملاء المعاصر.

٢-قابلت بين النسخة التي جعلتها أصلاً والنسخ الخمس الأخرى, وأثبت الفروق التي بينها في حواشي النص المحقق .

٣-رمزت للنسخ برموز هي: نسخة مكتبة بيازيد (د),ونسخة مكتبة ضياء بك (ض), وبلدية الإسكندرية (س), والمكتبة الأزهرية (ز), ونسخة مكتبة حاجي محمود (م), ونسخة مكتبة الدولة مكتبة برلين (ل) , وهذه هي التي جعلتها الأصل ونسخت منها، وبقية النسخ قابلت عليها، وبينت ما فيها من فروق في الهوامش زيادة أو نقصاناً أو أي اختلاف.

٤-وضعت ما زدته على الأصل من النسخ الأخرى أو مما يقتضيه السياق بين قوسين معقوفين هكذا [ ] , ونبهت على ذلك في حواشي النص المحقق .

٥-ضبطت الألفاظ المشكلة, وفسرت الألفاظ الغريبة, ووضعت علامات الترقيم؛ لتوضيح النص وتيسير قراءته .

٦-خرجت الآيات القرآنية من المصحف بذكر اسم السورة ورقم الآية .

٧-خرجت الأحاديث النبوية من المصادر التي نصَّ المؤلف عليها,أو التي تبين لي أن المؤلف نقل عنها .

٨-حرصتُ على نقل أحكام العلماء النقدية على الأحاديث – صحةً وضعفاً – بحسب توافرها في المصادر التي بين يدي, وقد اعتمدت على ما صرح به الامام السيوطي في مقدمة كتابه (جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»)

على أن ما تفرد به الديلمي في كتابه (الفردوس)الأصل فيه الضعف, وهذا نص عبارته : "وكل ما عزى لهؤلاء الأربعة، أو للحكيم الترمذي في نوادر الأصـــول، أو الحاكم في تاريخه، أو لابن النجار في تاريخه، أو للديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف، فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه"[١٦].

٩- خرجت الآثار والأقوال من مظانها .

١٠- ترجمت بإيجاز للأعلام المذكورين في الكتاب .

١١- علقت على النص المحقق إن اقتضى المقام ذلك .

١٢- وضعت أرقام نهاية صفحات المخطوط في أثناء الكلام, ورمزت للوجه بـ (و) , وللظهر بـ (ظ) .

١٣- قدمت دراسة عن المؤلف والكتاب قبل النص المحقق.

١٤- صنعت فهارس متنوعة للكتاب .

١٥- اكتفيت في حواشي النص المحقق عند التوثيق على المصادر بذكر اسم الكتاب فقط في حالة عدم الاشـــتباه بمصـــدر آخر؛ لأن البيانات التامة عن المصدر مذكورة في فهرس المصادر والمراجع .

١٦- وضعت نماذج مصورة من المخطوط .

نماذج مصورة من المخطوط .

صورة باب الألف من نسخة الأصل (ل) من المخطوط .

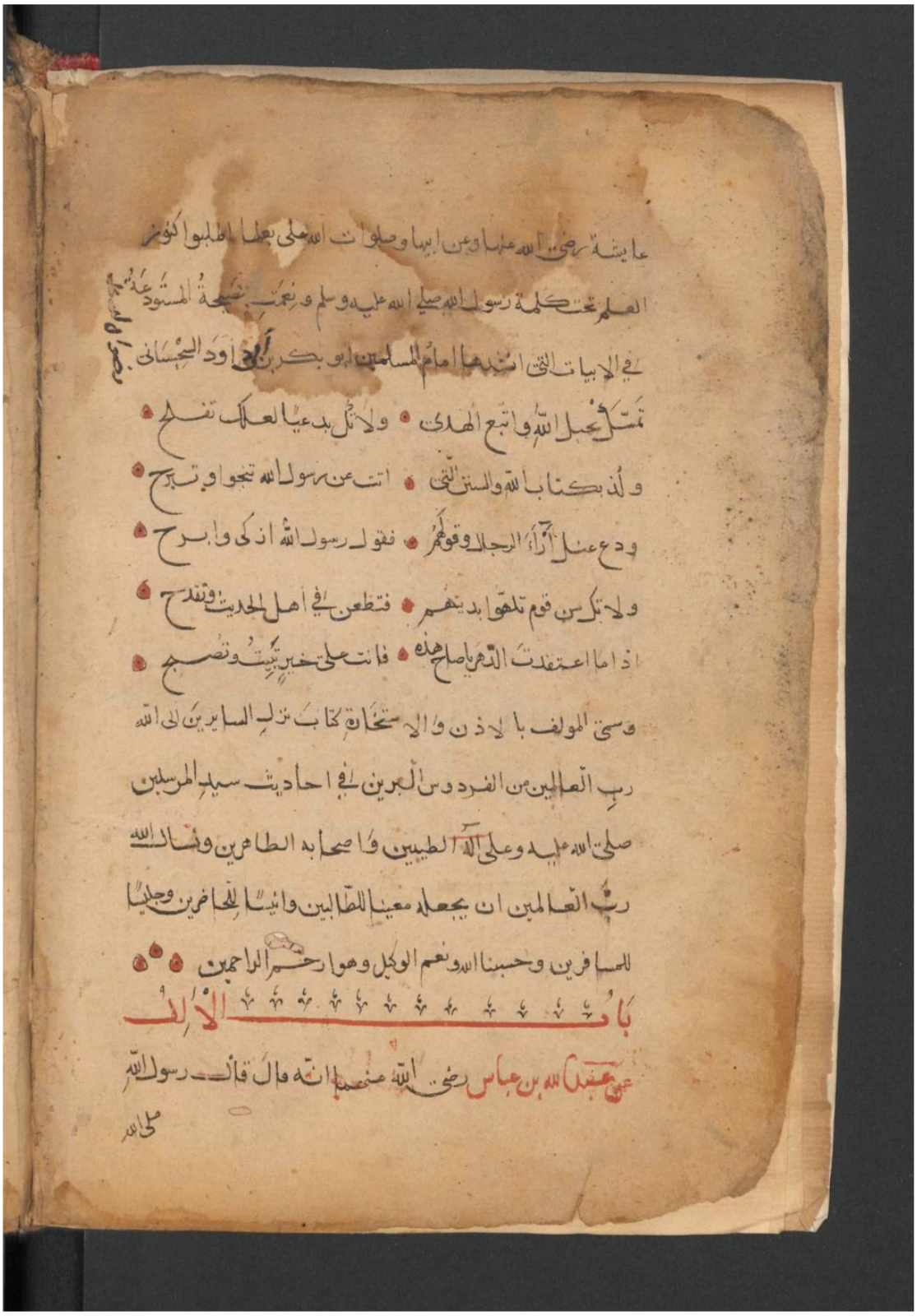
عايشة رضي الله عنها وعن ابيها وصلوات الله على بعلها الطيبوا كنوز
العلم تحت كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعمت نصيحة المستودعة
في الابيات التي انشدها امام المسلمين ابو بكر بن أبي داود السجستاني
تمسك بحبل الله واتبع الهدى ٥ ولا تك بدعيا لعلك تفلح ٥
ولذ بكتاب الله والسنن التي ٥ اتت عن رسول الله تنجو وتربح ٥
ودع عنك آراء الرجال وقولهم ٥ فقول رسول الله ازكى وابرح ٥
ولا تك ممن قوم تلهوا بدينهم ٥ فتطعن في اهل الحديث وتقدح ٥
اذا ما اعتقدت الدهر ياصاح هذه ٥ فانت على خير ثبت ونصبح ٥
وسمى المولف باذن والاستخارة كتاب نزل السايرين الى الله
رب العالمين من الفرد وس الجزين في احاديث سيد المرسلين
صلى الله عليه وعلى آله الطيبين واصحابه الطاهرين ونسال الله
رب العالمين ان يجعله معينا للطالبين وانيسا للخاضرين وجليسا
للسافرين وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو ارحم الراحمين ٥٥٥

باب الألف

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
صلى الله

صورة لفصل في الدعوات المأثورات من باب الألف من نسخة الأصل (ل) من المخطوط .

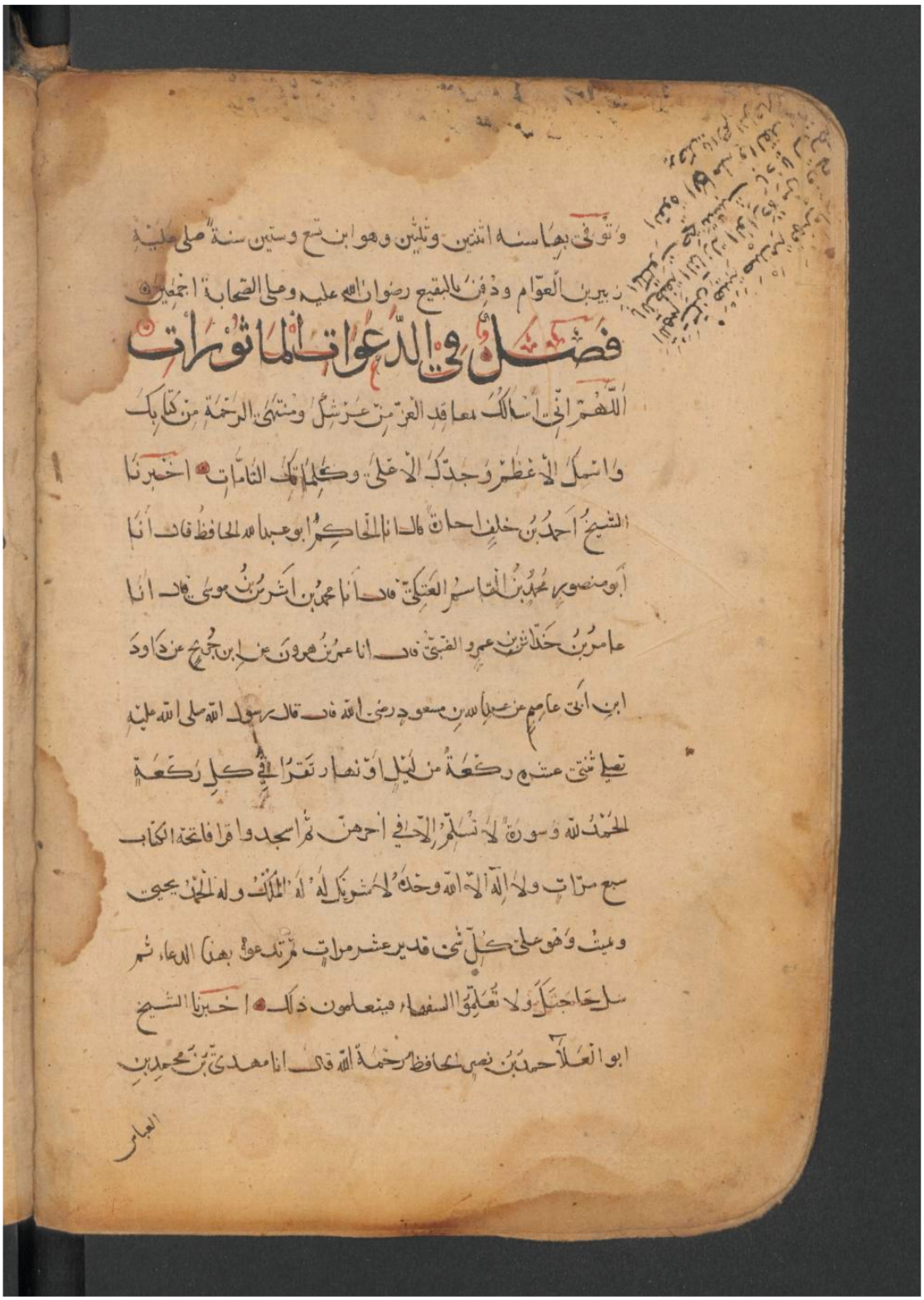
وتوفي بها سنة اثنين وثلثين وهو ابن تسع وستين سنة صلى عليه
زبير بن العوام ودفن بالبقيع رضوان الله عليه وعلى الصحابة اجمعين

فصل في الدعوات المأثورات

اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات اخبرنا
الشيخ احمد بن خلف اجازة قال انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قال انا
ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قال انا محمد بن اشرس بن موسى قال انا
عامر بن خداش بن عمرو الضبي قال انا عمر بن هرون عن ابن جريج عن داود
ابن ابي عاصم عن عبد الله بن مسعود رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثبت عنه ركعة من ليل او نهار تقرا في كل ركعة
الحمد لله وسورة لا تسلم الا في اخرهن ثم اسجد واقرا فاتحة الكتاب
سبع مرات ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم تدعو بهذا الدعاء ثم
سل حاجتك ولا تعلموا السفهاء فيعلمون ذلك اخبرنا الشيخ
ابو العلا احمد بن نصر الحافظ رحمة الله قال انا مهدي بن محمد بن

العامر

◈ **القسم الثاني : النصُّ المحقق .**

فَصلٌ فِيْ الدَّعَوَاتِ المَاثورَاتِ

(١٧) اللَّهُمَّ إنّي أسـألُك بمَعاقِدِ العِزِّ من عرشِـك, ومُنتهَى الرحمةِ من كتابِك, واسـمِك الأعظمِ وجَدِّك الأعْلى وكلماتك التامَّاتِ .

أخبرنا الشـيخُ أحمد بن خلف – إجازة–[رحمه الله](١٨) قال: أنا الحاكم أبو عبد الله(١٩) الحافظ قال: أنا أبو منصـور محمد بن القاسـم العتكي قال: أنا محمد بن أشـرس بن موسى قال: أنا عامر بن خداش بن عمرو الضبي قال: أنا [عمر بن](٢٠) هارون عن ابن جريج عن داود بن أبي عاصم عن عبد الله بن مسعود –رضـي الله عنه– قال : قال رسول الله ﷺ : ((تُصلّي ثنتي عشرة رَكْعَةُ من لَيلٍ أو نهارٍ تَقرأُ في كلِ رَكْعَةٍ : الحَمْدُ لله وَسورةً لا تُسَلِّمُ إلّا فِي أُخراهُنَّ, ثمَّ اسجد واقرأ فاتحة الكِتاب سبع مرّاتٍ, وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيرٍ, عَشـر مراتٍ , ثمَّ تَدعُو بِهَذا الدُعَاء, ثمَّ سَـل حَاجَتَكَ, وَلا تُعَلِّمُوا السـفهاء, فَيَتَعلمون ذلك))(٢١) .

أخبرنا الشـيخ أبو العلاء حمد بن نصـر(٢٢) الحافظ –رحمه الله– قال : أنا مهدي بن محمد بن [٦٠ / و] العباس(٢٣) الطبري, أنا الحاكم(٢٤) أبو عبد الله الحافظ, أنا يحيى بن محمد العنبري(٢٥), انا إبراهيم بن علي الذهلي(٢٦), حدثنا أحمد بن حرب(٢٧) قال: انا عامر بن خراش(٢٨) مثله, قال: شـيخ حمد بن نصـر الحافظ وقال:" جربته فوجدته حقاً(٢٩) . قال : انا مهدي بن محمد بن العباس الطبري وقال : لقد جربته فوجدته حقاً . قال : انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ النيسـابوري وقال : لقد جربته فوجدته حقاً . قال: اخبرنا يحيى بن محمد العنبري وقال : لقد جربته فوجدته حقاً .

قال : اخبرنا إبراهيم بن علي الذهلي وقال : لقد جربته فوجدته حقاً . قال : انا أحمد بن حرب وقال : لقد جربته فوجدته حقاً. قال: انا عامر بن خداش بن عمرو الضبي وقال : لقد جربته فوجدته حقاً . قال : اخبرنا عمر بن هرون وقال : لقد جربته فوجدته حقاً . عن ابن جريج وقال : وقال : لقد جربته فوجدته حقاً . عن داود بن أبي عاصم وقال : لقد جربته فوجدته حقاً . عن ابن مسعود وقال : لقد جربته فوجدته حقاً مثله , وقلت : قال : لقد جربته فوجدته حقاً [٣٠].

١- [٣١]عن أبي هريرة –رضي الله عنه– : ((اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنا لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، أَنْتَ تُمِيتُنَا وَتُحْيِينَا، وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا))[٣٢] .

٢- طب[٣٣] . [عن أمِّ سلمة –رضي الله عنها–][٣٤] [٦١ / ظ] : ((اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَنعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ))[٣٥] .

٣- عن عائشة , وبريدة الأسلمي –رضي الله عنهما– : ((اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِي وَعَلَانِيَتِي، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَمَا عِنْدِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاهِي[٣٦] بِه قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضني بِقَضَائِكَ))[٣٧] .

٤- طب [٣٨] . أمّ سلمة –رضي الله عنه– : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ, وَخَيْرَ الدُّعَاءِ, وَخَيْرَ النَّجَاحِ, وَخَيْرَ الْعَمَلِ, وَخَيْرَ الثَّوَابِ[٣٩], وَخَيْرَ الْحَيَاةِ, وَخَيْرَ الْمَمَاتِ, وَثَبِّتْنِي, وَثَقِّلْ مَوَازِينِي, وَحَقِّقْ إِيمَانِي, وَارْفَعْ دَرَجَتِي, وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي, وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي, وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ يَا أَرحَمَ الرَحِمِين))[٤٠] .

٥- عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ الَّتِي ظِلُّهَا عَرْشُكَ، وَنُورُهَا وَجْهُكَ، وَحَشْوُهَا رَحْمَتُكَ))[٤١] .

٦- د [٤٢]. عن أبي مالك الأشعري –رضي الله عنه–:((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ؛ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ , وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ))[٤٣].

٧- [أ ص ق ط طب][٤٤] . [عن جابر بن عبد الله, وعائشة – رضي الله عنهما–][٤٥] [٦٢ / و] :((اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ؛ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحمدٌ ﷺ، [وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحمدٌ ﷺ][٤٦]))[٤٧] .

٨- حل طب [٤٨]. [عن جابر بن عبد الله, وعائشة –رضي الله عنهما–][٤٩] : ((اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ, يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[٥٠]))[٥١].

٩- حل طب[٥٢] . عن أبي سعيد الخدري[٥٣] –رضي الله عنه– : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ فإنَّ لِلسائلين عَلَيْكَ حَقّاً، أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ مِنْ أَهْلِ البرِّ وَالبَحْرِ تَقَبَّلتَ دَعْوَتَهُمْ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُمْ أَنْ تُشْرِكَنَا في صَالِحِ مَا يَدْعُونَكَ، وَأَنْ تُشْرِكَهُمْ في صَالِحِ مَا نَدْعُوكَ فِيهِ، وَأَنْ تُعَافِينَا [وَإِيَّاهُمْ][٥٤]، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْهُمْ، وَأَنْ تُجاوِزَ عَنَّا وَعَنْهُم فَإننا ﴿آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾[٥٥] وَكَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلقِ اللهِ إِلَّا أَشْركهُ الله تَعَالَى[٥٦] في دَعْوةِ أَهْلِ بَحْرِهِم وَبَرِهِم، وَهُوَ مَكَانَهُ))[٥٧] .

١٠- عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه – : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ السَّابِقَةِ عَلَيَّ، وَبَلاَئِكَ الحَسَن الَّذِي ابْتَلَيْتَنِي به، وَفَضْلِكَ الَّذِي أَفْضَلْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِمَنِّكَ وفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ))[٥٨] .

١١- [عن جابر بن عبد الله – رضـــي الله عنه-][٥٩] : [٦٣ / ظ] ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ، وَسُـبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ أَنْ تَغْفِرَ لِي يَا غَفُورُ وَيَا رَحِيمُ))[٦٠] .

١٢- عن عبد الله بن مسـعود[٦١] –رضـي الله عنه – :((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ، وَمُنَاصَـحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعِلمَ أَهْلِ الصَّـبْرِ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ، وَتَعَبُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ، وعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافَكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ [يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ][٦٢]))[٦٣] .

١٣- عن أبي هريرة –رضي الله عنه- : ((اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِين، وَنُزُلَ الْمُقَرَّبِينَ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ، وَيَقِينَ الصِّـدِّيقِين، وَذِلَّةَ[٦٤] المتَّقِينَ، وإِخْبَاتَ الْمُوقِنينَ حَتَّى تَوفَانِي عَلَى ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ))[٦٥] .

١٤- أ ق ص ع طب [٦٦]. عن أم سـلمة –رضـي الله عنها – : ((اللَّهُمَّ , إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا , وَعِلْمًا نَافِعًا , وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا))[٦٧] .

١٥- عن ابن عمر –رضي الله عنه- : ((اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَعْمَيَيْنِ[٦٨]))[٦٩] . يعني : السيل والحريق , ويروى: من شر الأبهمين .

١٦- عن ابن عباس –رضي الله عنهما- :((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمِنْ شَرِّ [مِنْ شَرِّ][٧٠] مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ))[٧١] .

١٧- م د طب [٧٢]. عن ابن عمر –رضـي الله عنه- : ((اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِـكَ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَـافِيَتِـكَ، وَمِنْ فَجْـأَةِ نِقْمَتِـكَ، وَمِنْ جَمِيعِ سَـــخَطِـكَ وَغَضَبِكَ))[٧٣].

١٨- عن زبير بن العوام –رضـــي الله عنـه- : ((اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَارَكْتَ لأُمَّتِي فِي صَـــحَابَتِي فَلا تَسْـلِبْهُمُ الْبَرَكَةَ، وَبَارَكْتَ لأَصْـــحَابِي فِي أَبِي بَكْرٍ فَلا تَسْـلِبْهُ الْبَرَكَةَ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَيْهِ وَلا [٦٤ / و] تَنْشُـــرْ أَمْرَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُؤْثِرُ أَمْرَكَ عَلَى أَمْرِهِ، اللَّهُمَّ

وَأَعِزَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَصَـــبِّرْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّان، وَوَفِّقْ عَلِيًّا، وَاغْفِرْ لِطَلْحَةَ، وَثَبِّتِ الزُّبَيْرَ، وَسَـلِّمْ سَـعْدًا، وَوَقِّر عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٧٤]، وَأَلْحِقْهُ السَّـابِقِينَ الأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُم بِإِحْسَانٍ))[٧٥] .

١٩- عن أبي بكر – رضـــي الله عنه-:((اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْـــلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ))[٧٦].

٢٠- عن ابن عباس –رضـي الله عنهما -:((اللَّهُمَّ فَرج عَن عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كُرْبَتَهُ يَوْم الْقِيَامَة, فكم كُربَة فَرجهَا عَنِي عُثْمَان بْنَ عَفَّان))[٧٧] .

٢١- عن ابن عباس –رضـــي الله عنهما -:((اللهُمَّ أَعفُ عَلِياً، وَأَعْفُ بِهِ، وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ. اللهُمَّ، وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ))[٧٨] .

هذا آخر باب الألف . والحمد لله رب العالمين,[وصلواته على محمد سيد المرسلين, وآله الطيبين, وأصحابه الطاهرين [أجمعين][٧٩]][٨٠] .

◈ خاتمة البحث تضمنت أمرين:

- الأمر الأول: الخاتمة، وقد تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها.

الخـاتمـــــة

الحمد لله وحده لا شريك له، الذي وفقني وهداني وأعانني على إتمامه.

فأحمده حمد الشاكرين.. واستغفره عما وقع فيه من الخطأ والتقصير، وأسأله سبحانه أن يتقبله مني خالصاً لوجهِه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين .

وبعد : فهذه خاتمة البحث أسجل فيها أهم النتائج وهي :

١. إبراز السيرة الشخصية والعلمية للدركزيني: من خلال ترجمته.
٢. بيان أهمية البحث؛ لأهمية كتاب نزل الســـائرين للدركزيني من خلال كونه أول مختصر لمسند الفردوس لأبي منصور الديلمي, وكثرة مخطوطات الكتاب.
٣. البحث جمع أحاديث تتعلق بموضـــوع مهم وهو الدعوات المأثورات؛ لأن الدعاء مهم في حياة المسلم؛ لأنه يجلب الخيرات, ويستدفع به البلاء .
٤. بيان اهتمام المؤلف : بزيادة تراجم للصـــحابة الكرام ﷺ الذين رووا الأحاديث النبوية الشريف التي ذكرها في كتابه .
٥. إبراز ما في البحث من الأحاديث النبوية التي تحتوي على أدعية متنوعة مأثورة .
٦. بيان احتواء البحث على بعض الأحاديث الموضـــوعة والضـــعيفة ومجهولة المصدر.

وبهذا أكون قد أتممت بحثي هذا، فإن كنت قد وفقت فهذا من فضل الله وعونه، وإن كنت قد قصرت فأسأله المغفرة فما هو إلا جهد المقل، وأسأله تعالى أن يتقبله مني خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به الإسلام والمسلمين , إنه ولي ذلك والقادر عليه,

والله ولي التوفيق والحمدلله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وسلّم تسليماً كثيراً.

- الأمر الثاني : المصادر والمراجع التي أفاد منها .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

١-الأذكار, أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ), تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط رحمه الله, الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

٢-الأربعين في تصحيح المعاملة, أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (المتوفى: ٤٦٥ هـ), المحقق: محمد السيد البرسيجي, الناشر: دار الفتح – عمان – الأردن, الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م .

٣-الإرشاد في معرفة علماء الحديث, لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ), المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس, الناشر: مكتبة الرشد – الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ .

٤-الأعلام, لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ), الناشر: دار العلم للملايين, الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م .

٥-الأنساب, لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢ هـ), تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي, الناشر: دار الجنان, الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٦-تاريخ الأدب العربي بروكلمان, الجزء الثالث: الباب الخامس التاريخ, والمؤلف: بروكلمان, المصدر: الشاملة الذهبية .

٧-تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام, لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ),المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف, الناشر: دار الغرب الإسلامي, الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م .

٨-تاريخ بغداد او مدينة السلام, لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ), المحقق: مصطفى عبد القادر عطا, الناشر: دار الكتب العلميّة, الطبعة:الأولى, تاريخ النشر: ١٤١٧ هـ .

٩-تذكرة الحفاظ, لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ),الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .

١٠- الترغيب والترهيب, للأمام الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني (المتوفى : ٥٣٥هـ), اعتنى به: أيمن بن صالح بن شعبان, الناشر: دار الحديث- القاهرة, الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م .

١١- تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النُّبلا وهو ذيل على كتاب سير أعلام النُّبلاء, لمؤرخ مكة الإمام الحافظ تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي القرشي الهاشمي الحسني الفرسي (٧٧٥- ت ٨٣٢هـ), تحقيق: محمود الأرناؤوط و أكرم البوشي, الناشر: دار صادر بيروت-لبنان, الطبعة الأولى ١٩٩٨م .

١٢- تقريب التهذيب, لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), بعناية: عادل مرشد, الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت لبنان, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

١٣- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير, لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب, الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر,الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م .

١٤- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة, لنور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ),المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف , عبد الله محمد الصديق الغماري, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ .

١٥- الثقات لابن حبان, محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ), طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية, تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية, الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند, الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣م .

١٦- جامع بيان العلم وفضله, لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ), تحقيق: أبي الأشبال الزهيري, الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

١٧- الجرح والتعديل, لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ), الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند, دار إحياء التراث العربي – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

١٨- جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير», لجلال الدين السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ), المحقق: مختار إبراهيم الهائج – عبد الحميد محمد ندا – حسن عيسى عبد الظاهر, الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة – جمهورية مصر العربية, الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

١٩- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ), الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م .

٢٠- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة, لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), المحقق: مراقبة /

محمد عبد المعيد ضان, الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند, الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .

٢١- الدعاء للطبراني, سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ), المحقق: مصطفى عبد القادر عطا, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٣.

٢٢- الدعوات الكبير, لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ), المحقق: بدر بن عبد الله البدر, الناشر: غراس للنشر والتوزيع – الكويت, الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م .

٢٣- سنن ابن ماجه, لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي .

٢٤- سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ), المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل قره بللي, الناشر: دار الرسالة العالمية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م .

٢٥- سير أعلام النبلاء, لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ), المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, الناشر : مؤسسة الرسالة, الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٢٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب, لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ),حققه: محمود الأرناؤوط, خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط, الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

٢٧- شرح متن الأربعين النووية, لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ),الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت, مكتبة دار الفتح – دمشق, الطبعة الرابعة, لسنة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤ م .

٢٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ), تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, الناشر: دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٢٩- الضعفاء الكبير, لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ), المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي, الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .

٣٠- طبقات الشافعية, لعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢ هـ), تحقيق: كمال يوسف الحوت,الناشر: دار الكتب العلمية, الطبعة: الأولى ٢٠٠٢ م .

٣١- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية, لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ), المحقق: إرشاد الحق الأثري, الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان, الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

٣٢- الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس», لأحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ), تحقيق جـ ١: الدكتور العربي الدائز الفرياطي وتحقيق جـ ٢: الدكتور محمد مرتضى سليمان يونس وتحقيق جـ ٣: الدكتور خيري حسيني جميل وتحقيق جـ ٤: الدكتور إيروان سفيان وتحقيق جـ ٥: الدكتور أبو بكر أحمد جالو وتحقيق جـ ٦: الدكتور فيصل محمد علي العقيلي وتحقيق جـ ٧: الدكتور وسيم عصام شبلي وتحقيق جـ ٨: الدكتور حسن علي ورسمه, واعتنى به وقام بتنسيقه:

الدكتور أبو بكر أحمد جالو,الناشر: جمعية دار البر، دبي – الإمارات العربية المتحدة, الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م .

٣٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري, لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب, وعليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز, الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ .

٣٤- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية, محمد بن علان البكري الصديقي الشافعي الأشعري المكي(المتوفى: ١٠٥٧ هـ), ضبطه وصححه : عبد المنعم خليل إبراهيم, دار الكتب العلمية بيروت – لبنان,الطبعة الأولى, ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م .

٣٥- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية, محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي(المتوفى: ١٠٥٧ هـ), الناشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية .

٣٦- الفردوس بمأثور الخطاب, لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (ت:٥٠٩هـ), تحقيق: السعيد بن بيسوني زغلول, الناشر:دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان , الطبعة الثانية, ٢٠١٠م .

٣٧- الفوائد, لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ), المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي, الناشر: مكتبة الرشد – الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ .

٣٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ), المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب, الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة, الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

٣٩- كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائية, لمحمد بن محمد بن علي، أبو الفتوح الطائي الهمذاني (المتوفى: ٥٥٥هـ), المحقق: عبدالستار أبوغدة, الناشر: دار البشائر الإسلامية, الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

٤٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ), الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية), ١٩٤١م .

٤١- لسان الميزان, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), المحقق: دائرة المعرف النظامية - الهند, الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان, الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م .

٤٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد, أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ), المحقق: حسام الدين القدسي, الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة, ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م .

٤٣- المستدرك على الصحيحين, لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ),تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠م .

٤٤- مسند أبي داود الطيالسي, أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ), المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي, الناشر: دار هجر - مصر, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

٤٥- مسند أبي يعلى, لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ), المحقق: حسين سليم أسد, الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق, الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤م .

٤٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل , أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ), المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, الناشر: مؤسسة الرسالة, الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

٤٧- مسند الشاميين, لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ), المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, دار النشر: مؤسسة الرسالة –بيروت, الطبعة: الأولى, ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٤٨- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ), المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٤٩- مسند الفردوس , ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي(ت:٥٥٨هـ) , وهو مازال مخطوطاً, متاح على الشبكة (الإنترنت) .

٥٠- المعجم الأوسط, سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ), المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني, الناشر: دار الحرمين – القاهرة .

٥١- معجم البلدان, لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ), الناشر: دار صادر، بيروت, الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م .

٥٢- المعجم الكبير, لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ), المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة, الطبعة: الثانية .

٥٣- المعجم الوسيط, المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة, (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار), الناشر: دار الدعوة .

٥٤- المعين على تفهم الأربعين, لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ), دراسة وتحقيق: الدكتور دغش بن شبيب العجمي, الناشر: مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع، حولي – الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م .

٥٥- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة, لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ), المحقق: محمد عثمان الخشت, الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م .

٥٦- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة, محمد عبد الباقي الأيوبي (١٣٦٤ هـ), الناشر: دار الكتب العلمية, الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

٥٧- الموضوعات, لأبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي المتوفى: ٥٩٧ هـ, المحقق: نور الدين شكري بوياجيلار, الناشر: أضواء السلف, الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م .

٥٨- الموضوعات, لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ), ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان, الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة, الطبعة: الأولى, جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م, وجـ ٣: ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م .

٥٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال, لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ), تحقيق: علي محمد

البجاوي, الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان, الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م .

٦٠- النهاية في غريب الحديث والأثر, لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ), تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي, الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٦١- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ), الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١.

٦٢- الوافي بالوفيات, لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ), المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, الناشر: دار إحياء التراث – بيروت, عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م .

---

(١) البُرِين أو البِرِين جمع بُرَة :وهي كل حلقة من سوار أو قرط أو خلخال وما اشبه ذلك, وكأنة المؤلف أراد وصفه بالتحلية والزينة .ينظر: الصحاح تاج اللغة للجوهري باب (برا):٦/٢٢٨٠, والمعجم الوسيط باب (الباء): ٥٣/١ .

(٢) تنظر ترجمته في "تعريف ذوي العلا" (١٦), و"طبقات الإسنوي" (١/ ٥٥٥), و"الدرر الكامنة" (٤/ ٣٣٨), و"شذرات الذهب" (٨/ ٢٤٢), و"هدية العارفين" (٢/ ٤٠٨), و"الأعلام" (٧/ ١٨٣).

(٣) الدَّرْكَزِيني : نسبة إلى دركزين أكبر القرى في إقليم الأعلم من بلاد الفرس وهي بفتح الدال وتسكين الراء وفتح الكاف وكسر الزاي وياء ونون من نواحي همذان من إيران. انظر "معجم البلدان" (٢/ ٤٥١).

(٤) هكذا قال المؤلف, وقد ذكر النووي أنه " اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه " الأر بعين النووية ٤ . وقد نقل ابن الملقن في كتابه المعين على تفهيم الأربعين (٦٠) طائفة من أقوال العلماء عن هذا الحديث . وجمع ابن الجوزي في العلل المتناهية: ١/ ١١١ طرقه وألفاظه . ينظر: التلخيص الحبير ٣ / ٢٠٢, والمقاصد الحسنة للسخاوي: ٦٤٤ .

(٥) فوائد تمام: ٢ / ١٤٠ , وجامع بيان العلم : ١ / ١٩٦ .

(٦) الأربعين في تصحيح المعاملة للقشيري: ٦٢ .

(٧) الأربعين في إرشاد السائرين لأبي الفتوح الطائي: ٣٠ .

(٨) ذكر ذلك الدَّرْكَزِيني في مقدمة كتابه نزل السائرين .

(٩) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر ١ / ١٤٧- ١٤٨.

(١٠) كما ذكر ذلك الدَّرْكَزِيني في مقدمة كتابه نزل السائرين .

(١١) إن الدَّرْكَزِيني في كتابه نزل السائرين كان يترجم لكل صحابي الذي يروي الأحاديث عنه, ويذكر فضائله ومناقبه إلى غير ذلك من سيرته .

(١٢) طبقات الشافعي للإسنوي ١ / ٢٧١ .

(١٣) الأعلام للزركلي ٧ / ١٨٣ .

(١٤) تأريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ٦/ ١٣١ .

(١٥) انظر : كشف الظنون ٢/ ١٩٣٧ , وهدية العارفين ٢/ ٤٠٨ .

١٦ – جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير», لجلال الدين السيوطي ١ /٤٤ .

(١٧) من هنا يبدأ السقط في (س), وفي (ز).

(١٨) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل, والمثبت في (ض), وفي(م) .

(١٩) أبو عبد الله ساقط من (م) .

(٢٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ض) والمثبت في الأصل .

(٢١) أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير ٢/ ١٨/ (٤٤٣) عن عامر بن خداش عن عمر بن هارون البلخي. وكذا ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٤٦٤برقم(١٠٢٩), وذكر ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١١٢برقم(٩٢) وقال :" إنه رواه الحاكم في "المائة" وغيرها".

(٢٢) هو حمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن معروف أبو العلاء الهمذاني الأعمش. ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ومات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة. وصفه الذهبي بالحافظ الأديب.انظر: تذكرة الحفاظ ٤/ ٣٢ برقم(١٠٥٦) .

(٢٣) هو مهدي بن مُحَمَّد بن العباس أَبُو الحسن الهاشمي الطبري. ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة. قَالَ الخطيب: كتبت عنه. ولم يذكره بتعديل وَلَا تَجْرِيح.انظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٥/ ٢٤٢برقم(٧١١٦) .

(٢٤) الحاكم :هو الإمام الحافظ المشهور، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية بن نعيم، أبو عبد الله، الضبي الطهماني، النيسابوري، الحاكم، يعرف بابن البيع، صاحب "المستدرك". انظر : الإرشاد لأبي يعلى الخليلي (٣/ ٨٥١ تاريخ بغداد للخطيب ٥/ ٤٧٣ برقم (٣٠٢٤)، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/ ١٦٢ برقم (١٠٠).

(٢٥) يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر العنبري السلمي من نيسابور. قال السمعاني: كان من المشاهير من علماء المحدثين سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ. وقال الذهبي الإمام الثقة المحدث الأديب العلامة، وقال: توفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.انظر: الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٤٩, وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٥/ ٥٣٣ برقم(٣١١) .

(٢٦) إبْرَاهِيم بن علي الذهلي النيسابوري. مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. قَالَ الصفدي عن الشيخ شمس الدين: وثق. (الوافي بالوفيات ٦/ ٣٨, وتاريخ الإسلام للذهبي ٦/٩١٣برقم(١٠٣) – وفيات ٣٩٢) .

(٢٧) أحمد بن حرب بن محمد بن علي الطائي أبو علي ويقال: أبو بكر الموصلي . ذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: لا بأس به، وهو أحب إلى من أخيه على. وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا. قال الذهبي وابن حجر: صدوق. ولد سنة (١٧٤ هـ)، وتوفي سنة (٢٦٣ هـ).انظر:"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ٢/ ٤٩برقم(٤٤), "الثقات" لابن حبان ٨/ ٣٩، "الكاشف" للذهبي ص١٩٢ برقم(١٩)، تقريب التهذيب لابن حجر ص١٨ برقم(٢٤).

(٢٨) عامر بن خداش النيسابوري. مات سنة خمس ومائتين. ذكره ابن حَبَّان في "الثقات". وقال الحاكم: فقيه عابد. وقال ابن المفضل: له مناكير. وقال الذهبي: له ما ينكر وحديثه مقارب.انظر: الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠١- ٥٠٢، الإرشاد لأبي يعلى الخليلي ٣/ ٨٢٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٩ برقم (٤٠٧٦)، ولسان الميزان ٣/ ٢٢٣ برقم(٩٩٨).

(٢٩) هذا مسلسل بقول كل راوٍ : جربته فوجدته حقاً. ينظر: المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة ص١٢٧-١٢٨.

(٣٠) ذكره الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٣/٣٥ برقم(٢٠٢٢) .

(٣١) هنا ينتهي السقط في (س), وفي (ز).

(٣٢) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٤٠ برقم(١٧٩٤) عن أبي هريرة -رضي الله عنه-, والسيوطي في الجامع الكبير ٢٢/٧٧٥ برقم (٦٥١) بلفظ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ:((اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، أَنْتَ تُمِيتُنَا وَتُحْيِينَا، فَإِلَيْكَ مَعَادُنَا)).

(٣٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣١٦ برقم(٧١٧), والمعجم الاوسط ٦/ ٢١٣ برقم(٦٢١٨) عن أم سلمة -رضي الله عنها- . عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: ((اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِثْمِ وَالْكَسَلِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْغِنَى، وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي، وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)) .

(٣٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ومن (ض) ومن(س) ومن(ز) , وأظن أن هذا الحديث دمجه الناسخ مع الحديث الذي قبله الذي رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- والصحيح هو حديث أم سلمة -رضي الله عنه- ويدل على ذلك أن هذا الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير والأوسط عن أم سلمة -رضي الله عنها-, والله أعلم .

(٣٥) أخرجه أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٣٩برقم(١٧٩٠) عن أم سلمة -رضي الله عنها-, والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٩ برقم(٢٢١١), وصححه ووافقه الذهبي في التلخيص وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" . وقال الهيثمي:" ... رجاله رجال الصحيح غير محمد بن زنبور، وعاصم بن عبيد وهما ثقتان".انظر: مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ١٧٦ برقم(١٧٣٨٠) .

(٣٦) في (ز) يباشر .

(٣٧) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٣٩برقم(١٧٩٩) عن بريدة الأسلمي -رضي الله عنه-, والأزرقي في تاريخ مكة ١/ ٣٤٩، والبيهقي في الدعوات الكبير ١/ ٣٥٢ برقم(٢٦٢), في هذا الأسناد سليمان بن أسير النخعي وهو ضعيف قال عنه الذهبي :" قال البخاري: ليس بالقوى عندهم, وقال النسائي: متروك", وقال ابن حجر في التقريب:" ضعيف " . انظر: ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٢٢٩ برقم(٣٥٢٥), والتقريب لابن حجر ص١٩٥ برقم(٢٦٢٠) . ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/١١٧ برقم(٥٩٧٤) عن عائشة -رضي الله

عنها– , قال أَبو حاتم:" هذا حديث منكر", وقال الهيثمي :" فيه النضـــر بن طاهر، وهو ضـــعيف".انظر: العلل لابن أبي حاتم ٥/٣٨٠ برقم(٢٠٦١), ومجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ١٨٣برقم(١٧٤٢٦).

(٣٨) الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣١٦ برقم(٧١٧), وفي الاوســـط ٦/ ٢١٤ برقم(٦٢١٨), وهو جزء من حديث أوله: ((اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ لَا شَـيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ لَا شَـيْءَ بَعْدَكَ...)). وهذا الرمز (طب) سـاقط من (ض), ومن (س), ومن (ز), ومن (م) .

(٣٩) هنا ينتهي السقط في (د).

(٤٠) أخرجه أبو شـجاع الديلمي في فردوس الأخبار– تحقيق: ابن زغلول– ١ / ٤٥٤برقم(١٨٤٣) عن أم سـلمة –رضـي الله عنها–, والحاكم في المستدرك ١/ ٧٠١ برقم(١٩١١) وقال :"هذا حديث صـحيح الإسناد ولم يخرجاه" . قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير محمد، وعاصم بن عبيد وهما ثقتان".انظر: مجمع الزوائد للهيثمي١٠/ ٢٧٨برقم(١٧٣٨٠).

(٤١) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٥٥ برقم(١٨٥٠) عن أنس بن مالك –رضـي الله عنه– , والطبراني في الدعاء ص٤٢٥ برقم(١٤٤٣) .

(٤٢) سنن أبي داود ٧/ ٤١٧ برقم(٥٠٨٤) .

(٤٣) أورده أبو شـجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٥٣برقم(١٨٤٢) عن أبي مالك الأشـعري –رضـي الله عنه–, ، والطبراني في المعجم الكبير ٣/٢٩٦ برقم (٣٤٥٣), وأخرجه أيضًـا: الطبراني في مسـند الشـاميين ٢/٤٤٧ برقم (١٦٧٥) ، قال عبد القادر الأرناؤوط:" لم يضـعفه أبو داود فى سننه، وقد ضـعفه خارجها كما قال الحافظ والحديث حسن بشواهده". انظر: الأذكار لأبي زكريا النووي ص٨١ برقم(٢٢٠) .

(٤٤) ما بين المعقوفتين من الرموز سـاقط من الاصـل ومن (م) , والمثبت في (د), وفي (ض), وفي(س), وفي (ز) . والحديث مخرج في الكتب المرموز لها كما في: مسـند الامام أحمد ٤١/٤٧٤ برقم(٢٥٠١٩), وسـنن ابن ماجة ٢/ ١٢٦٤ برقم(٣٨٤٦), ومسند أبي يعلى الموصلي ٧/٤٤٦ برقم(٤٤٧٣), ومسند أبي داود الطيالسي ٣/ ١٤٣ برقم(١٦٧٤), والمعجم الأوسط للطبراني ٧/ ٣٠٦ برقم (٧٥٧١) .

(٤٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل, والمثبت في (د), وفي (ض), وفي(س), وفي (ز), وفي (م) .

(٤٦) ما بين المعقوفتين ساقطة من (ض), ومن (س), ومن(م) .

(٤٧) أخرجه أبو شـجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٥٧برقم(١٨٥٧) عن عائشـة –رضـي الله عنها– , والحاكم في المستدرك ١/ ٧٠٢ برقم(١٩١٤) وقال " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" . وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط محقق مسند الامام أحمد:" إسناده صحيح ".

(٤٨) الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ١٧٨ برقم(١٠٣٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦) (٧/ ٢٣٩) .

(٤٩) الصـحيح أن هذا الحديث من رواية عبد الله بن مسـعود –رضـي الله عنه–؛ كما في النسـخ الأخرى , وأظن أنه قد خلط مع الحديث الذي قبله . والله أعلم .

(٥٠) هذا الحديث ساقط من (ز) .

(٥١) الحديث لم أجده في فردوس الأخبار لأبي شـجاع الديلمي للمطبوع منه . وهذا الحديث قال الهيثمي عنه في مجمع الزوائد : "رواه الطبراني, ورجاله رجال الصـــحيح غير محمد بن زياد البرجمى، وهو ثقة". انظر: مجمع الزوائد للهيثمي ١٠ / ١٥٩ برقم(١٧٢٧٤) .

(٥٢) الحديث لم أجده في المطبوعة من هذين الكتابين اللذين رمز لهما المؤلف .

(٥٣) في (ز) من حديث عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– وهو خطأ, والصحيح ما أثبت ؛ لأن في الأصل والنسخ الباقية من حديث أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– .

(٥٤) إيَّاهُمْ ساقط من الأصل, والمثبت في (د), وفي (ض), وفي (س), وفي (ز), وفي (م) .

(٥٥) سورة آل عمران : من الآية ٥٣ .

(٥٦) في (ض) عَزّ وَجَلّ.

(٥٧) أورده ابن حجر في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس, " ضعيفٌ فيه عَمْرو بن عطية العوفي وأبوه، أخرجه ابن الشجري في "أماليه" (١/ ٢١٢) من طريق ابن حيَّان به. وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٢/ ٤٢٢) إلَى ابن مردُويَّه, وعَمْرو بن عطية العوفي: قَالَ العقيلي: في حديثه نظر. وضعفه الدارقطني. (ضعفاء العقيلي ٣/ ٠٩٢ ضعفاء الدارقطني ص ٠٣١ ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٢ لسان الميزان ٦/ ٩١٢) " . انظر: الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر ٢/ ١٨٩– ١٩١ برقم(٥٣٧) . والمتقى الهندي في كنز العمال ٦٤٤/٢ برقم(٤٩٧٧), وعزاه إلى الديلمي وقال :" قال في المغنى عمرو بن عطية العوفي ضعفه قط ".

(٥٨) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٥٥ برقم(١٨٤٩) عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– , والطبراني في "المعجم الكبير ١٨٦/٩ برقم(٨٩١٧) . وأورده الهيثمي في المجمع وقال: "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح".انظر: مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ١٨٤ برقم(١٧٤٣٥) .

(٥٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل, والمثبت في (د), وفي (ض), وفي(س), وفي (ز), وفي (م) .

(٦٠) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٥٥ برقم(١٨٤٩) عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– , والطبراني في كتاب الدعاء ٣١٢/١ برقم(١٠٢٢) .

(٦١) الصحيح أنه من حديث ابن عباس –رضي الله عنهما– ؛ لأن النسخ كلها, والمصادر الأخرى أخرجته عنه, ولم أجده من حديث عبد الله بن مسعود–رضي الله عنه– .

(٦٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل, ومن (ض), ومن (م) والمثبت في (د), وفي(س), وفي (ز) .

(٦٣) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٥٣ برقم(١٨٤١) عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما– , والطبراني في المعجم الأوسط ٣/ص١٤ برقم(٢٣١٨) من طريق عبد القدوس بن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس –رضي الله عنهما– مرفوعاً . والحديث ضعيف فيه عبد القدوس بن حبيب قال ابن الجوزى عنه فى الضعفاء والمتروكين :" قال ابن المبارك: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عنه. وقال يحيى: ضعيف. وقال مرة: مطروح الحديث. وقال إسماعيل بن عياش: أشهد عليه بالكذب وقال البخاري: أحاديثه مقلوبة. وقال الفلاس: أجمع أهل العلم على ترك حديثه. وقال مسلم بن الحجاج: ذاهب الحديث. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه وقال النسائي: متروك الحديث)). انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١١٣برقم(١٩٦٩) .

(٦٤) في (د) وذكر .

(٦٥) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٥٣ برقم(١٨٣٩) عن أبي هريرة –رضي الله عنه– , والمتقي في كنز العمال ٦٣١/٢ برقم(٤٩٤٥). والحديث ضعيف, فيه عبد السلام بن أبي الجنوب؛ قال العلماء فيه:" قَالَ ابن المدينى وغيره: منكر الحديث. وقال أَبُو زرعة: ضعيف. وقال أَبُو حاتم: شيخ مدني متروك الحديث. وقال الدارقطني وابن حَبَّان: منكر الحديث. وقال ابن عديّ: بعض ما يرويه لا يتابع عليه منكر. وقال الذهبي: واه. انظر: المجروحين لابن حبان ١٣/ ١٣٤ برقم(٧٦٠), وميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٦١٤برقم(٥٠٤٥) , والتقريب لابن حجر ص٢٩٦ برقم(٤٠٦٥) .

(٦٦) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ١/ ٢٢٤ برقم(١٦٠٥), والامام أحمد في مسنده ٦/ ٣٢٢ برقم(٢٦٧٧٤), وابن ماجه في سننه ١/ ٢٩٩ برقم(٩٢٥), وأبو يعلى الموصلي في مسنده ١٢/ ٣٦٢ برقم(٦٩٣٠), والطبراني في معجمه الكبير ٢٣/ ٣٠٥ برقم(٦٨٥) وفي معجمه الصغير ٢/ ٣٦ برقم(٧٣٥), أما مسند أحمد بن منيع فلم أجد الحديث في الكتاب المطبوعة منه .

(٦٧) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٥١ برقم(١٨٣٤) عن أم سلمة–رضي الله عنها– , وابن أبي شيبة في مصنفه ٢/ ٢٣٤ برقم(٣١٩١), والنسائي في سننه الكبرى ٦/ ٣١ برقم(٩٩٣٠) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد:" رواه الطبراني في الصغير, ورجاله ثقات " . وقال ابن حجر كما في الفتوحات الربانية : " حسن لشاهده " . انظر: مجمع الزوائد للهيثمي ١١١/١٠ برقم(١٦٩٧٦), والفتوحات الربانية لمحمد علي البكري ٣/ ٥٠ برقم(٢٠٠) .

(٦٨) قال ابن الأثير: سماهما أعميين لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في أمره، وأنهما إذا وقعا لا يتقيان موضعًا ولا يتجنبان شيئًا كالأعمى الذي لا يدري أين يسلك، فهو يمشي حيث أدته رجله. انظر:النهاية في غريب الحديث ٣٠٥/٣ .

(٦٩) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٥٩ برقم(١٨٦٦) عن ابن عمر –رضي الله عنه– , الرامهرمزى فى أمثال الحديث (١٥٨/١، رقم ١٢٩), والمتقي الهندي في كنز العمال ٦٩٩/٢ برقم(٥١٢٣). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٤٤/٢٤ برقم(٨٥٨) من حديث عائشة بنت قدامة بن مظعون قالت: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَعْمَيَيْنِ ". قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْأَعْمَيَانِ؟ قَالَ: " السَّيْلُ، وَالْبَعِيرُ الصَّئُولُ)) . قال الهيثمي:" فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي وهو ضعيف".انظر : مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/ ١٤٤برقم(١٧١٨٣) .

(٧٠) ما بين المعقوفتين مثبت في الأصل, وساقط من جميع النسخ ؛ كأنها سهو في الأصل . والله أعلم .

(٧١) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٦٠ برقم(١٨٦٩) عن ابن عباس –رضي الله عنهما– , والطبراني في المعجم الأوسط ٩ /١٢١ برقم(٩٣٠٤) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد :" فيه سعد بن طريف متهم بالوضع ". مجمع الزوائد للهيثمي (١/ ٢٠٣برقم(٩٩٤) .

(٧٢) صحيح مسلم ٢/ ٢٠٩٧برقم(٢٧٣٩)، وسنن أبي داود ٦٤٥/٢ برقم (١٥٤٥), والمعجم الأوسط للطبراني ٤/ ٥٣ برقم:(٣٥٨٨) .

(٧٣) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٦٠برقم(١٨٧٢) عن ابن عمر –رضي الله عنه– والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٠١/٦ برقم(٤٢٢٤), والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٧١٣/١ برقم (١٩٤٦) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه, وتعقبه الذهبي قال: خرجَّه مسلم. انظر : المختصر للذهبي ١/ ٤٣٦ برقم(١٤٥) .

(٧٤) هو عبد الرحمن بن عوف –رضي الله عنه– .

(٧٥) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٥٠٤ برقم(٢٠٦٥) عن الزبير بن العوام –رضي الله عنه–, والخطيب في تاريخ بغداد ٥٠٤/٣ , وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال:" هَذَا حديثٌ موضوع عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ، وفِيهِ مجهولون وضعفاء، وأقبحهم حالا سيف بن عمر، قَالَ يَحيَى: فلس خير مِنْهُ، وقَالَ ابن حِبَّانَ: يروي الموضوعات عَنِ الأثبات، قَالَ: وقالوا: إِنَّهُ كَانَ يضع الحديث.انظر: الموضوعات لابن الجوزي ٢٧٤/٢ برقم(٨٣٧) .

(٧٦) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٥٠٢ برقم(٢٠٥٤) عن أبي بكر –رضي الله عنه–, وابن ماجه في سننه ١/ ٣٩ برقم(١٠٥), وابن حبان في صحيحه ١٥ /٣٠٦برقم(٦٨٨٢), والحاكم في المستدرك ٣ / ٨٩ برقم(٤٤٨٥) من حديث عائشة – رضي الله عنها–. قال الحاكم: "حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي. وابن حجر في فتح الباري ٤٨/٧ .

(٧٧) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٥٠٣ برقم(٢٠٥٦) عن ابن عباس –رضي الله عنهما– .

(٧٨) أورده أبو شجاع الديلمي في فردوس الأخبار ١ / ٤٩٩ برقم(٢٠٣٧) عن ابن عباس –رضي الله عنهما–, والطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ١٢٢ برقم(١٢٦٥٣) . وجاء في مجمع الزوائد: (باب قوله من كنت مولاه فعلى مولاه) عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم:((اللَّهُمَّ مَنْ كنتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ والِ مَنْ وَالاهُ، وَعَاد مِنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نصَرَه، وَأعِنْ مَنْ أَعَانَهُ)) رواه الطبراني ورجاله وثقوا. انظر: مجمع الزوائد للهيثمي ٩ / ١٠٦برقم(١٤٦٢٢) .

(٧٩) ساقط من الأصل, ومن (ض), ومن (م), والمثبت في (د), وفي (ز).

(٨٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (س) .